

الملك يفتتح الأسس لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للسياحة



**العساف: ١٥ كلية ومستشفى تعليمياً و٣ مراكز أبحاث
نظام نقل حديث يغطي كافة مرافق المدينة الجامعية**

الرياض - واس

في إنجاء إجراءات تخصيص الموقع قامت الوزارة بالتنسيق مع عدد من دور الهندسة المتخصصة في مثل هذه المشاريع الضخمة داخل المملكة وخارجها.

وبعمل مسابق الزمن تمكنا لله الحمد من التوصل الى عدد من النماذج التي عرضت على نظركم الكريم وبناء على ما تفضلتم به من توجيهات وبالأخذ بعين الاعتبار ملاحظات معالي وزير التعليم العالي وسمو مديرة الجامعة تم إعداد النموذج النهائي للمدينة الجامعية الذي يضم ..

اولا - المنطقة الإدارية التي تشمل جاني وتجهيزات إدارة الجامعة والكتبة المركزية ومركز المؤتمرات .

ثانيا - المنطقة الأكاديمية وتشمل جاني وتجهيزات خمسة عشرة كلية في مختلف التخصصات النظرية والعملية والطبية إضافة الى المستشفى التعليمي بطاقة تصل الى 700 سرير في جميع التخصصات الطبية مع المختبرات الجامعية كما تم تخصيص جزء من الأرض لمنطقة الأبحاث في الجامعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية حيث سيقام عليهما ثلاثة مراكز أبحاث علمية متخصصة أحدها لتقنية النانو والثاني لتقنية المعلومات والثالث للعلوم الحيوية .

ثالثا - المنطقة السكنية وتشمل وحدات سكنية لأسر منسوبي الجامعة وهيئة التدريس وسكنا خاصا بالطالبات كما تضم المنطقة مسجدا وجامعا ومدارس للتعليم العام برامحه الثلاث ورياضا للاطفال للبنات والبنين ومرافق ترفيهية متكاملة ومطقة خاصة بالاسر ومرافق ترفيهية متكاملة ومطقة خاصة بالطالبات وستشاهدون حفظكم الله بعد قليل عرضا موجزا عن هذه المنشآت .

خادم الحرمين الشريفين .. بناء على توجيهاتكم الكريمة بأهمية وحيوية توفر نظام نقل حديث وملائم للمدينة الجامعية فقد اولى هذا الجانب عناية خاصة إذ تم العمل على تصميم نظام نقل حديث يتمثل في تسيير مركبات

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله أمس الأول حفل وضع حجر الأساس لجامعة الرياض للبنات .

وفور وصول الملك المفدى إلى مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة التبعة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وعدد من المسؤولين .

غيب ذلك عرف السلام الملكي .

ويعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين أيده الله مكانه في المنصة الرئيسية للحفل بدء الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

بعدهالقى معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف كلمة فيها يلي نصها ..

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ..

أصحاب السمو والقضيلة والمعالي .. الإخوة والأخوات .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

انترف ياخادم الحرمين بالترحيب بكم وبالضيوف الكرام في يوم من أيام العطاء يوم تفضلون فيه بوضع حجر الاسس لبننة نوعية تضاف إلى مسيرة تعليم المرأة في بلادنا الغالية ، إنه يوم الإعلان عن ولادة المدينة الجامعية للجامعة الحكومية الاولى المخصصة للبنات ، جامعة الرياض للبنات التي ستقام على ارض مساحتها ثمانية ملايين مترا مربعا وستبلغ مسطحات حياتها قرابة ثلاثة ملايين مترا مربعا .

ان ترفيكم ووضعكم حجر الأساس لهذا الصرح التعليمي والعلمي الكبير والمتميز يبدن مرحلة تاريخية من مراحل تطور تعليم المرأة في بلادنا بتجسيد حي لرؤيتكم الهادفة لتعزيز دور المرأة ومشاركتها الإيجابية في التنمية وخدمة المجتمع في ظل قيمنا الإسلامية وتونجا وديلا ساطعا على بذكركم بسناء وعظائمكم بلا حدود لتطوير التعليم كما وتونجا .

خادم الحرمين الشريفين .. فور صدور توجيهاتكم الكريمة لوزارة العالبة والتي شرقت الوزارة بما باليد بإعداد الدراسات اللازمة لهذه المدينة الجامعية المتكاملة وتخصيص موقع لها وتفضل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بإصدار توجيهاته الكريمة للإبراع

قولا وفعلا على أومية تعليم البنات وجعله موازيا لتعليم البنين في مجل التخصصات الثلاثة لاحتياجات سوق العمل وتوفير كافة الإمكانات وتيسير كل السبل التعليمية في جميع التخصصات الحيوية أمام فتيات المملكة للقيام بدورهن المتميز خدمة لدينهم وبناء لوطنهم على الوجه الأكمل وذلك بالمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية في بلادنا مشيرا إلى أن تعليم الفتيات منذ عقود طويلة كان مجرد حلم جال بالخواطر وفكرة تهامت في أحضان الأمل حتى شاء الله لتلك الفكرة منذ بضعة عقود أن تصير واقعا ملموسا وما نحن نحني اليوم ثمار تعليم الفتيات في مجالات عديدة لا تحصى عن عقيدتنا ودروب أصلتنا.

وعد معالي وزير التعليم العالي رعاية خادم الحرمين الشريفين إجدته المناسبة وسام شرف لكل منسوبي التعليم العالي في المملكة لما يشهده التعليم من تطوير متواصل ورعاية شاملة لجميع التخصصات مواكبة للتطورات العالمية وبما يلي حاجة خطط التنمية في إعداد أجيال مؤهلة بكل وسائل التطوير التقنية العميقة التي تصمم في رقي وتقدم المجتمع. ونحن لمعالي وزير التعليم العالي وجوده في سرعة تنفيذ توجيه خادم الحرمين الشريفين وإعداد التخصصات المتميز لهذا المشروع وتميئته للتنفيذ في فترة زمنية قياسية.

ورفع في ختام كلمته الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين بأسم جميع جامعات المملكة على تفضله برعاية هذه المناسبة داعين الله تعالى أن يحفظه ويقيه نخرا وفخرا للموطن والمواطنيين.

بعد ذلك وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بإطلاق اسم - الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - على الجامعة قائلا : باسم الله الرحمن الرحيم . . أشكر الأخ خالد والأخت الجوهرة على هذه التسمية . . ولكن بعد استشارتي للرب عز وجل تسمى هذه الجامعة باسم الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

عقب ذلك الفت مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات - الأميرة الجوهرة بنت فهد آل سعود كلمة قالت فيها : الحمد لله الذي من على وطننا الغالي بالانتماء بالإسلام دستورا وعملا ومن عليه بالأمن والاستقرار والرخاء ووفق ولاة أمرنا منذ توحيد هذا الوطن على يد مؤسسهم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بالاهتمام بتعليم الفتاة وتشجيعها وتوفير متطلبات النهوض بها بحكم أن المرأة تعتبر الركيزة الأساس والأولى في الأسرة القائمة على تنشئة الأبناء والأجيال الناشئة الإسلامية السليمة .

وعبرت عن فرحة منسوبات ومنسوبي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات اليوم بتفضل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية للجامعة التي طالما راودتهم حلما واليوم تتحقق .

كما عبرت عن سعادتها ومنسوبات الجامعة بروعة التصميم وحسن الإبداع في إنشائه الجامعة ومبناات فتيات المملكة بقيام هذا المعلم العلمي

ألية مكيفة ومبرجة بتوقيت دقيق ورحلات متكررة على مدار الساعة تغطي كافة مرافق المدينة الجامعية .

وتفخذا لتوجيهاتكم الكريمة حفظكم الله بأن يكون المشروع صديقا للبيئة علنا في مرحلة التصميم للوصول الى شهادة - ل اي اي د - في التصميم البيئي والطاقة للمدينة الجامعية.

خادم الحرمين الشريفين . . لقد كان التحدي الأكبر أماننا هو تنفيذ توجيهاتكم الكريمة بإنشاء هذا المشروع خلال سنتين إذ كان من الصعب في البداية تصور أن ينجز مثل هذا المشروع الضخم والمتكامل خلال سنتين إلا أننا توصلنا بحمد الله وتوفيقه ثم بدعمكم اللامحدود إلى برنامج للتنفيذ سوف يحقق بعشنة الله رغبتكم السامية بسرعة الإنجاز والتنفيذ .

وإننا إذ نيسعد هذا اليوم المبارك بتفضلكم يا خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لهذا المشروع نتطلع الى أن يسعد الجميع بتدشينكم له بع سنتين بإذن الله تعالى إيدانا ببدء الدراسة في هذه الجامعة المتكاملة والعميقة في استمرار لدعمكم لمسيرة التحديث والتطوير في مملكتنا الحيوية.

وفي الختام أسأل المولى عز وجل أن يحفظكم ويحفظ ولي عهدكم نخرا لهذا الوطن وأن يديم على بلدنا نعمة الأمن والأمان والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعدهالقى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين نيابة عن منسوبي التعليم العالي وجامعة الرياض للبنات خاصة وقال : لقد أوصى مجلس الجامعة بأن تتنرف بإطلاق اسمكم حفظكم الله عليهما ليصبح اسما جامعة الملك عبدالله للبنات .

ونقل معاليه الشكر والتقدير على ما تحظى به الجامعة من دعم اتاح لها مع شقيقاتها جامعات المملكة أداء رسالتها التنموية السامية أداء وافييا للإعداد الأجل لبناء وبنات الوطن مما يمكن الجامعات من مواصلة خطواتها الوائقة بالله أولا ثم بحرص خادم الحرمين الشريفين سعيا لمواكبة هذا العصر والحرص على متابعة كل جديد يترى منظومة العطاءات العلمية والتربوية التي تعيشها المملكة والتي تؤكد حرص ولاة الأمر حفظهم الله على أن تعضي الطموحات التنموية الفتية إلى الأفضل في صحة إخلاص صادق وطموح متنام .

واكد معاليه الأثر الكبير لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وقراراته وبتماهته لمسيرة التعليم العالي في تقوية أساسها واستمرار تقدمها وشموخها في سبيل إعداد أبناء وبنات بلادنا من أجل خدمة دينهم والإسهام المتواصل إخلاصا في بناء ووطنهم والقيام بكل ما يحقق الازدهار والنهضة للموطن . .

وابرز معالي وزير التعليم العالي حرص خادم الحرمين الشريفين دائما

ودعت الله تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويمتعه بالصحة والعافية كما دعت الله تعالى ان يعينها ومنسوبي الجامعة على اداء الامانة لتصبح جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات احدى مؤسسات التعليم الجامعي البارزة محليا وإقليميا ودوليا وان يقدّم جميعا على خدمة الوطن المعطاء وتحقيق الطموحات في التنوير في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وتاهيل الكوادر البشرية لتحقيق احتياجات المجتمع في إطار من القيم الدينية والثقافية والاجتماعية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة إن شاء الله .

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلمًا تسجيليًا عن مشروع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات كما شاهد حفظه الله والحضور فيلمًا وثائقيًا عن مسيرة التعليم الجامعي للبنات .

ثم تشرّف معالي وزير التعليم العالي بتقديم جديّة تذكارية لخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات . عقب ذلك اطّلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على مجسم لمشروع الجامعة واستمع إلى شرح وافٍ من معالي وزير المالية عن المشروع وما يشتمل عليه من جوانب إدارية وتعليمية وإسكان وجبائي خدمات ومرافق .

ثم تفخّل الملك المفدى بوضع حجر الأساس للمشروع قائلاً : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله . جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقرّ الحفل مودعًا بحش ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فخر بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

التقى الحديقة الجامعية لجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات ووضفتها بانها خطوة من خطوات دعم خادم الحرمين الشريفين المتواصل للمسيرة التعليمية للمرأة واستثمارها لاهمية دور المرأة السعودية ومالها من خصوصية . وقالت : إننا جميعا على يقين انه لولا توفيق الله سبحانه وتعالى وفضله علينا ثم حرصكم حفظكم الله ومتابعتمكم الشخصية المشيئة ببناء من اختيار أرض المدينة الجامعية إلى أن تم الانتهاء من التصميمات التي قامت بها أبرز بيوت الخبرة والمكاتب الهندسية العالمية المتخصصة ولولا ذلك ما تم هذا الإنجاز في فترة تعتبر قياسية . . واليوم يستمر فيض عطائكم حفظكم الله لقيام هذا المعلم المدنية الجامعية لجامعة الاميره نورة بنت عبدالرحمن للبنات على ارض مدينة الرياض عاصمة البلاد المباركة والتي روعي في تصميماتها ان تكون بيئة تعليمية محفزة ومعينة على التفوق والإبداع تفوق الطموحات وقابلة للتوسع والتطور وعلى قدر علمي فإن هذه المدينة الجامعية تعتبر أضخم مؤسسة للتعليم العالي للبنات ليس على مستوى المملكة فحسب بل على مستوى العالم. وشرحت بأن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات تضم حاليا ١٢ كلية في مدينة الرياض هي كلية الصيدلة وكلية العلاج الطبيعي وكلية التمريض وكلية العلوم وكلية الإدارة والأعمال وكلية علوم الحاسب والمعلومات وكلية اللغات والترجمة الفورية وكلية رياض الاطفال وكلية التربية وكلية الاقتصاد المنزلي وكلية التصاميم والفنون وكلية الآداب وكلية الخدمة الاجتماعية مقيدا انه ٢٦ الف طالبة يدرس في هذه الكليات هذا العام حيث يقوم بتدريسهم - ١٢٥٠ - عضو هيئة تدريس يعاونهم - ٢٦٢٨ - من الفنيات والفنيين والإداريين .

وتقدمت بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن جميع منسوبات ومنسوبي جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات باسمي الشكر والتقدير والرفقان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحكومتهم الرشيدة كما شكرت وزارة العالي ووزارة التعليم العالي خاصة على الجهود الكبيرة التي بذلوها في جميع المراحل التي مر بها المشروع ودعمهم المتواصل للجامعات وخاصة جامعة الاميره نورة بنت عبدالرحمن للبنات للموضوع والوصول بها لتكده ، ف، مصاف الجامعات العالمية .

